الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

1 فبراير 2024 08:42 صباحا

بروج» تسجل أرباحاً 3.6 مليار درهم في 2023.. و16% النمو في الربع» الرابع

أعلنت شركة بروج بي ال سي، المتخصصة في مجال البتروكيماويات وتوفير حلول البولي أوليفين، تحقيق أداء قوي خلال الربع الأخير من عام 2023، مسجلةً نمواً في صافي الأرباح بنسبة 16% على أساس سنوي لتصل إلى 1.05 مليار درهم (288 مليون دولار)، ليصل إجمالي صافي أرباحها خلال العام الماضي إلى 3.6 مليار درهم (مليار دولار مقابل 1.4 مليار في 2022 بتراجع 29%). وقد واصلت الشركة زخم أدائها القوي، حيث حققت زيادةً بنسبة 2% على أساس ربع سنوي في صافي الأرباح خلال الربع الأخير لعام 2023، وتعتبر هذه الزيادة هي الثالثة على التوالي في الأرباح الفصلية للشركة.

ويمثل تركيز «بروج» على تحسين أدائها التشغيلي والتجاري حافزاً رئيسياً وراء نجاحها في تحقيق نتائجها القوية في ظل التحديات والظروف العالمية للأسواق. وقد انخفضت التكاليف خلال الربع الأخير بنسبة 16% على أساس سنوي، بينما ساهم «برنامج تعزيز القيمة»، الذي يركز على تحسين الإيرادات ورفع كفاءة إدارة التكاليف بشكل كبير في تخفيف

حدة تداعيات الانخفاض الحاصل في الأسعار العالمية وتراجع الطلب خلال العام الماضي. وقد نجح «برنامج تعزيز القيمة» الطموح في تحقيق أثر مالي إيجابي بقيمة 2.2 مليار درهم (607 مليون دولار)، متجاوزاً بذلك هدفه الأولي لعام 2023 بقيمة 1.5 مليار درهم (400 مليون دولار) ومستهدفه المُعدل بقيمة 1.8 مليار درهم (500 مليون دولار).

وعلى خلفية الأداء المرن للشركة المدعوم بمستويات السيولة المرتفعة والتدفقات النقدية القوية، تعتزم إدارة بروج تخصيص توزيعات نقدية إجمالية بقيمة 15.9 فلس للسهم الواحد للسنة المالية 2024، وهو ما يعكس تحقيق عائد أرباح قوي بنسبة 6.6% بناءً على سعر إغلاق السهم في 31 يناير 2024. (تم توزيع أرباح مرحلية بقيمة 2.38 مليار درهم (650 مليون دولار) عن النصف الأول 2023، بما يعادل 7.9 فلس للسهم الواحد.)

وقال هزيم سلطان السويدي، الرئيس التنفيذي لشركة بروج: «لقد أكدت شركة بروج على مدار الاثني عشرة شهراً الماضية مدى مرونة نموذج أعمالها وقدرتها على تجاوز التحديات وظروف السوق إلى جانب تحقيق أداء متميز، بفضل علامتها التجارية القوية وإمكاناتها الفنية المتطورة وأدائها التشغيلي المتميز وحجم أعمالها المتنامي.»

وأشار السويدي إلى أنه انطلاقاً من سجلها القوي في توزيع الأرباح، تعلن شركة بروج عن تخصيص توزيعات نقدية بقيمة 4.8 مليار درهم (1.3 مليار دولار) للعام 2024، مما يعكس التزامها تجاه المساهمين بتحقيق قيمة كبيرة ومستدامة على مدار دورات السوق المختلفة.

• أبرز النتائج الفصلية

حققت الشركة خلال الربع الأخير 2023 إيرادات بقيمة 5.5 مليار درهم (1.49 مليار دولار مقابل 1.59 مليار دولار في 2022 بتراجع 6%)، دون أي تغيير حاصل مقارنةً بالربع السنوي السابق، وبانخفاض نسبته 6% على أساس سنوي بفعل تراجع مستويات الطلب العالمي مقارنة بالعام السابق، بينما تراجعت التكاليف بنسبة 16% خلال الفترة ذاتها. كما سجلت الشركة صافي أرباح بقيمة 1.05 مليار درهم (288 مليون دولار) خلال الربع الأخير من عام 2023، بزيادة نسبتها 16% على أساس سنوي مقارنة بـ 906.4 مليون درهم في الربع المقابل من 2022، ويرجع ذلك بشكل كبير إلى خفض التكاليف من خلال «برنامج تعزيز القيمة». وحققت الشركة زيادةً في صافي أرباحها بنسبة 2% على أساس ربع سنوي، مما يعكس مرونة الشركة القوية رغم استقرار أسعار منتجات البولي أوليفين دون تغيير على نطاق واسع.

كما سجّلت الشركة هامشاً قوياً في الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بلغ 40% بزيادة قدرها 6% مقارنةً بالعام السابق، ويرجع ذلك إلى تحسن كفاءة العمليات التشغيلية ونجاح استراتيجيتها في خفض التكلفة. وكان معدل تحويل التدفقات النقدية قوياً للغاية حيث بلغ 88%، مع تدفقات نقدية مُعدلة من الأنشطة التشغيلية بقيمة 1.9 مليار درهم (526 مليون دولار)، بانخفاض بنسبة 9% على أساس ربع سنوي.

وقد حققت شركة «بروج» خلال الربع الأخير من عام 2023 زيادةً في الإنتاج بنسبة 2% على أساس سنوي، وتمكّنت كذلك من خفض تكاليف الإنتاج بنسبة 17% لكل طن على أساس سنوي.

• نتائج 2023

سجلت شركة «بروج» خلال السنة المالية 2023 إيرادات بقيمة 21.3 مليار درهم (5.8 مليار دولار مقابل 6.7 مليار في 2022 بتراجع 14%)، وأرباحاً مُعدلة قبل اقتطاع الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بقيمة 8 مليارات درهم (2.17

مليار دولار مقابل 2.64 مليار دولار بتراجع 18%). وبفضل التنفيذ الناجح لبرنامج تعزيز القيمة، انخفضت التكاليف خلال العام الماضي بنسبة 12%، بينما استقر صافي ربح الشركة عند 3.7 مليار درهم (1 مليار دولار)، متأثراً بالانخفاض الملحوظ في متوسط أسعار البيع بنسبة 16% على خلفية انخفاض الطلب العالمي على منتجات البولي أوليفين مقارنة بالمستويات الاستثنائية العالية في عام 2022، وقد تم تعويضه جزئياً بنمو حجم المبيعات الإضافية بنسبة 1% ليصل إلى 5.1 مليون طن.

وقد انعكست النتائج التشغيلية المتميزة إيجابياً في تحسين أداء الشركة طوال العام الماضي، حيث حققت شركة بروج معدلات إنتاجية عالية بلغت 101% في إنتاج البولي إيثيلين و97% في إنتاج البولي بروبيلين، مما يمثّل زيادة كبيرة مقارنةً بمستويات العام 2022. وشكلت الحلول عالية القيمة المخصصة لقطاع البنية التحتية ما نسبته 39% من إجمالي حجم مبيعات الشركة خلال العام 2023، مما يُبرز مكانة الشركة الرائدة في أسواق النمو الرئيسية.

• أداء تشغيلي يدعم النمو

حققت شركة بروج، التي تدير منشآت تصنيعية متطورة في مجمع الرويس الصناعي، أحد أكبر المجمعات المتكاملة لإنتاج البولي أوليفين في العالم، معدلات إنتاجية عالية خلال الربع الأخير من عام 2023 بلغت 112% في إنتاج البولي إيثيلين و99% في إنتاج البولي بروبيلين. وساهم ذلك في زيادة حجم الإنتاج الإجمالي بنسبة 6% خلال العام 2023، رغم توقف العمليات نتيجة الصيانة الدورية الشاملة الناجحة المخطط لها في مصنع بروج 2.

• برنامج تعزيز القيمة

لعب برنامج بروج لتعزيز القيمة دوراً محورياً في تمكين الشركة من تسجيل نمو قوي في إيراداتها وصافي أرباحها خلال الربع الأخير والعام الماضي بأكمله. وقد تخطى هذا البرنامج الاستراتيجي هدفه المنشود محققاً أثراً مالياً إيجابياً بقيمة 2.2 مليار درهم (607 مليون دولار)، متجاوزاً هدفه الأولي الذي تم تحديده في بداية العام 2023 بقيمة 1.5 مليار درهم (400 مليون دولار) وكذلك مستهدفه المُعدل الذي تم تحديده في الربع الثالث 2023 بقيمة 1.8 مليار درهم (500 مليون دولار). ونتيجةً لذلك، لا تزال شركة «بروج» تتمتع بمرونة عالية تمكّنها من تجاوز الظروف المتغيرة في السوق.

وتواصل «بروج» المضي قدماً نحو رفع طاقتها الإنتاجية من البولي إيثيلين، وذلك من خلال مشروع «بروج 4» التابع لشركة «أدنوك» و«بوريالیس» والذي من المتوقع إنجازه بحلول العام 2025، حيث سيعزز الطاقة الإنتاجية للشركة بمقدار 1.4 مليون طن سنوياً ليرتفع إجمالي هذه الطاقة إلى 6.4 مليون طن. ويشكل هذا المشروع الاستراتيجي محوراً رئيسياً ضمن استراتيجية الشركة الرامية إلى تحقيق نمو مستدام، كما سيدعم محفظة منتجاتها المتنامية. وتواصل «بروج» جهودها المبذولة في استكشاف آفاق فرص التوسع والنمو في السوق الدولية، تنفيذاً لتوجيهات مجلس إدارتها.

وتماشياً مع التزام «بروج» بتحقيق أعلى درجات التميز التشغيلي، سيخضع مصنع بروج 3 بالإضافة الى عمليات تزويد المواد الأولية المرتبطة به لأعمال صيانة شاملة مخطط لها في عام 2024. وستؤثّر أعمال الصيانة بشكل مؤقت على حجم إنتاج الشركة بنحو 500 كيلو طن خلال العام 2024.

• التوقّعات المستقبلية

ستواصل بروج تركيز مبيعاتها على المناطق والأسواق عالية النمو، وكذلك القطاعات عالية القيمة بما في ذلك البنية

التحتية والصناعات المرتبطة. وجددت إدارة بروج توقعاتها بخصوص العلاوات السعرية عبر دورات السوق، مدعومةً بموقعها في الربع الأول من منحنى التكلفة، وحجم عملياتها الواسع عبر واحد من أكبر المجمعات المتكاملة لإنتاج وقدراتها التنافسية في الأسواق الرئيسية Borealis Borstar البولي أوليفين في العالم، بالإضافة إلى تقنيتها المبتكرة عالية النمو وكذلك القطاعات عالية القيمة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©